المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
Humanities and Management Sciences

ما وراء الدافعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

Meta-Motivation and the Big Five Personality Factors

هشام عبد الرحمن حسين شناعة [1] و عز الدين داود محمود شحادة [2]
[1] قسم التربية التكنولوجية، كلية الاداب والعلوم التربوية، جامعة فلسطين التقنية،خضوري، طولكرم، فلسطين
[2] وكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن

Hesham Abd-Alrahman Hussin Shanaa [1] and Ezzeddin Daoud Mahmoud Shehadeh [2]
[1] Department of Technological Education, College of Arts and Educational Sciences, Palestine Technical University, Kadoorie, Tulkarem, Palestine
[2] International Qawth Agency, Amman, Jordan

LINK الرابط	RECEIVED الاستقبال	ACCEPTED القبول	PUBLISHED ONLINE النشر الإلكتروني	ASSIGNED TO AN ISSUE الإحالة لعدد
https://doi.org/10.37575/h/edu/210010	25/01/2021	17/04/2021	17/04/2021	01/09/2021

NO. OF WORDS عدد الكلمات	NO. OF PAGES عدد الصفحات	YEAR سنة العدد	VOLUME رقم المجلد	ISSUE رقم العدد
8259	9	2021	22	2

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية، وعلاقتها بما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (5260) طالبا وطالبة من جامعة فلسطين التقنية خضوري لدرجة البكالوريوس. اختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، تكونت من (377) طالبا وطالبة: منهم (133) ذكرا و(244) أنثى، وأظهرت النتائج: أن عامل الانبساط من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية هو أكثر العوامل انتشارا، وأقلها عامل العصابية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية، وأظهرت أن عامل الوعي بما وراء الدافعية هو أكثر العوامل انتشارا وأقلها بعد العزوات لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين العوامل الخمسة الكبرى الانبساطية والانفتاح والضميرية وجميع أبعاد ما وراء الدافعية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عامل العصابية وجميع أبعاد ما وراء الدافعية، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين عامل المقبولية وجميع أبعاد ما وراء الدافعية، وأوصت الدراسة إجراء دراسات ميدانية لتعزيز ما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين اعتمادا على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وتشكيل وتأهيل شخصية سوية للطالب الجامعي.

ABSTRACT

The present study aims to identify the five major factors of personality and their relationship to meta-motivation among university students. The two researchers used the correlational descriptive approach, and the study population consisted of 5260 male and female students pursuing a bachelor's degree from Palestine Technical University. The two researchers chose the sample by a simple random method, which consisted of 377 students split between 133 males and 244 females. The results showed that the extraversion factor, one of the five major personality factors, is the most prevalent factor among students of Palestine Technical University, whereas the neurotic factor is the least prevalent factor. They also showed a direct correlation between the five major factors (extraversion, openness, conscientiousness and all dimensions of meta-motivation), the existence of an inverse correlation between the neurotic factor and all dimensions of meta-motivation and the absence of a correlation between the compatibility factor and all dimensions of meta-motivation. The study recommends conducting field studies to enhance meta-motivation among university students while depending on the five major personality factors and forming the ideal personality for a university student.

KEYWORDS
الكلمات المفتاحية
Contemplative attributions, self-efficacy, extraversion, neuroticism, openness, conformity
العزوات التأملية، الفعاليّة الذاتية، الانبساط، العصابية، الانفتاح، المقبولية

CITATION
الإحالة
Shanaa, H.A.H. and Shehadeh, E.D.M. (2021). Maa wara' alddafieiat waleawamil alkhmst alkubraa lilshakhsia 'Meta-motivation and the big five personality factors'. *The Scientific Journal of King Faisal University: Humanities and Management Sciences*, **22**(2), 361–9. DOI: 10.37575/h/edu/210010 [in Arabic]
شناعة، هشام عبد الرحمن حسين و شحادة، عز الدين داود محمود. (2021). ما وراء الدافعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية*، **22**(2)، 361-369.

1. المقدمة

يحتل مفهوم الشخصية مكانةً بارزَةً في جميع المجتمعات على اختلاف ثقافتها، وتباين ظروفها؛ وذلك لأنَّ بناء الشخصيَّة السوية الواعية لذاتها؛ يُسهم بشكل كبير في تقدم المجتمعات في كافة المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية؛ ولذلك فلابُدَّ من توفير الظروف الإيجابية والخبرات التي تنمي هذه الشخصية، وإشباع حاجاتها؛ حتى تتمكن من تحقيق أهدافها.

وبالرغم من كافة الجهود المبذولة لتنمية الشخصية، إلا أنها تتباين من فرد لآخر، ومن ثقافةٍ لأخرى، ويزيد الأمر تعقيدًا؛ أنها مفهوم افتراضي، يؤثر فيه عدد لا نهائي من المتغيرات التي يتفاعل معها الفرد في بيئته اليوميَّة؛ مما ينعكس على طريقته في إشباع حاجاته، وتنظيم دوافعه، ووعيه الذاتي بدافعيته، واستثمارها على النحو المُناسب لقدراته وإمكاناته، لذلك فقد حاول العلماء التعمق في هذا المفهوم، ومن أبرز هذه المُحاولات ما يُسمى مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

1.1. العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

لا يوجَدُ تعريفٌ بالماهيّة (Substantive) للشخصيَّة يمكن تطبيقُهُ بأيّ دَرجَةٍ من العموميَةِ، إذ إن كلّ فردٍ (مُنظِّر) يُعرِّفُ الشخصيّةَ بناءً على تفضيله النظريّ الخاصّ، وعليه يُمكن تعريفُ الشخصية، عن طريق المدلولات التجريبية الجزئيةِ التي تعد جزءا من نظريَّة الشخصية التي يستخدمُها الناقد بالملاحظة؛ التي تقوم أصلا على مجموعة من القِيَمِ أو الحدود الوصفيّةِ (Descriptive Terms) التي تُستَخْدَمُ في دراسة الفرد وجوهره، وفق الأبعاد المتغيرة التي تشكل بؤرةٍ مركزيَّة في بناء النظريَّةِ المعنيَّةِ المُستَخدَمَة للدراسة (Hall and lendezy, 1971).

وقد أُجْريت العديد من الدراسات حول مفهوم الشخصية وخصائصها المختلفة، والثابتة نسبياعبر الزمان والمكان، ونتيجة لاستخدام الدراسات لأسلوب التحليل العاملي فقد أدى ذلك إلى تشبع كثير من (الخصائص) بخمسة عوامل رئيسية في الشخصية تقع على متصل السمة، سميت بالعوامل الخمسة الكبرى أو نموذج العوامل الخمسة (التل، 2011).

ومَرَّت النظرية بتاريخ طويل من الجهود المتعاقبة وصولا إلى العوامل الأساسية في الشخصية، فبدأت عن طريق تحليل السمات في معاجم اللغة على يد Allport and Odbert في الثلاثينات من القرن المنصرم، وهي

Corresponding Author: Hesham Abd-Alrahman Hussin Shanaa h.shanaa@ptuk.edu.ps , 00970592060656 المؤلف المراسل: هشام عبد الرحمن حسين شناعة

الانطلاقة الحقيقية للعوامل الخمسة الكبرى عندما بَدَأَ ألبورت وأودبرت البحث في معاجم اللغة للتوصل إلى صفات أو سمات تشير إلى سلوك لدى الفرد تحتوي قائمة طويلة من الكلمات الوصفية للشخصية أو السلوك الفردي المُتضمَّنة في قاموس ويبستر الدولي الجديد، الطبعة المستخدمة في عام (1925) لديها ما يقرب من (400000) مصطلح منفصل أو مشتق، إذ تحتوي قائمة Allport and Odbert على (17953) كلمة تقريبًا، وقد تمَّت إضافة عدد قليل جدّا من المُصطلحات المُشتركة غير الشَّائعة بشكل خاص، وقد تمركزت مُحاولتهما على قاموس (Webster) كمصدر رئيسي تمَّ الرجوع إليه (Allport and Odbert, 1936; Simms, 2007).

وتكوَّنت الخطوة التالية في الجهد التصنيفي من اختيار المُصطلحات المُناسبة لإدراجها في لغة البيانات العلمية من القائمة الأصلية، والتي تتمثّل بالمجموعة الفرعية - الأبعاد- التي تمتلك إشارة توضيحية لا لُبْسَ فيها من خلال فئات محدودة من الملاحظات التي يمكن ملاحظتها في الظواهر، إذ لا يوجد سبب ضروري؛ لماذا كل مصطلح وصفي للسمة يحدث في اللغة الطبيعية مطلوب؟ بالإضافة إلى أنه ليس من المحتمل أن تدل جميع هذه المصطلحات - المقبول بها كمُفردات في اللغة - على وجود فئات متميزة ومختلفة ودقيقة ومستقلة بما فيه الكفاية من الظواهر تبرر تضمين كل تلك المُصطلحات فيها، كما يتمثَّل الجانب الثالث من مشكلة التصنيف في الاختيار من مجموعة مقبولة مُسندٌ إليها، تلك الصفات التي ليست هناك حاجة للترتيب المُوجز لامتدادها في مجال الظاهرة المُشار إليها بواسطة المجموعة الكُليَّة، وعند الانتهاء من هذه الخطوة التصنيفيَّة من الجهود تمَّ توجيه تركيز البرنامج البحثي نحوَ أهداف أُخرى، ففي المقام الأول: تم تصنيف المصطلحات على أساس من المقارنات السريعة المباشرة بينها، تبرز الحاجة إلى تأكيد استخدام الدلالة الوظيفيَّة في الواقع، فالمصطلحات في الفئة المُعطاة قابلة للتبديل وظيفيًّا على الأقل لدرجة عالية، ولا ينبغي أن يكون هناك مصطلحات في فئتين مختلفتين كمُرادفات وظيفيَّة في مرجع دلالي، ثانيا: تميُّز الفئات المُقترحة الناتجة عن التحليل العاملي؛ لا يعني استقلال حدوث السمات المُشارُ إليها بواسطة تلك المصطلحات في الفئات المختلفة؛ بل تعكس مدى تعقيد الطبيعة الإنسانية (Norman, 1961).

فمن خلال بذل قصارى الجهود التصنيفيَّة عن طريق التحليل العاملي توصَّل (1945) Cattell إلى (11) عامِلًا، اختزلها في عام (1947) إلى (10) عوامل منها متطابقة مع تلك الموجودة في الدراسة السابقة، تمثَّلت بالعوامل الآتية: (E)، (G)، (H)، (F)، (A)، (K)، (B)، (I)، (J)، (L): الّذي يُعبّرُ عن شخصية (فصاميَّة) متحفِّظَة مقابل شخصيّة حسَّاسة ويمكنها الوصول للآخرين والثقة بهم، كما تمَّ وصف عامل جديد هو العامل (M): الذي يُعبّر عن المُثقَّف غير المُتوافق مع العادات المقبولة عمومًا مقابل القَلِق الذي يسعى لِمُطابقة العادات المقبولة عمومًا، وقد توصَّل إلى أنَّ الجزء الأكبر من الاختلاف في مجال الشخصية يمكن اعتباره بحوالي (12) عاملاً، وهذه العوامل مستقرة على مدى عمر البالغين.

ثم توصَّل (1947) Cattell باستخدام التحليل العاملي إلى وُجود ستَّة عشر عامِلًا للشخصيَّة حسب الترميز: (A، B، C، E، F، G، H، I ، L، M، N، O، Q1، Q2، Q3، Q4) (Schultz and Schultz, 2017; Barton and Cattell, 1972; Cattell, et al., 1969)، والتي تتمثل على الترتيب بِـ التحرر – المُحافظة، الذّكاء (المُرتفع- المُنخفض)، الاتزان الانفعالي- التأثر بالمشاعر، السيطرة – الخضوع، عدم الجديَّة- الجديَّة، الضمير (قوته - ضعفه)، المُخاطرَة- الجُبن، الحساسيَّة الانفعاليَّة- التبلُّد الانفعالي، الشَّك- الثِّقة، التخيُّل- الاهتمام العملي، الدَّهاء – السذاجة، الخوف- تأكيد الذات، التجريب- الحذر؛ الاكتفاء الذّاتي- الاعتماد على الجماعة، الضبط- عدم الضبط، التَّوتُّر- الاسترخاء (التل، 2011؛ Schultz and Schultz, 2017).

كما أثمرت جهود Eysenck بالتوصل إلى ثلاثة أبعاد للشخصيَّة هي: بُعد الانطوائية - الانبساطية (Introversion – Extraversion)، وبُعد العُصابيَّة (Neuroticism)، وبُعد الذُّهانيَّة (Psychoticism)، وهناك أيضًا عامل آخر يتمثَّل بالرغبة الاجتماعيَّة (Social Desirability)؛ والذي لم يكن قويًّا من الناحية النظرية كقوَّة العوامل الثلاثة السابقة (Barrett, et al., 1998; Eysenck, 1991; Eysenck, 1955).

كما توصَّلَ (1949) Fiske من خلال برنامج مُكثف لتقييم الشخصيَّة لدى (128) رجلًا إلى خمسة عوامل للشخصية ناتجة عن إجراء ثلاثة تحليلات عاملية منفصلة تتمثل بِـ التكيف الاجتماعي(Social Adaptability)، والضبط الانفعالي (Emotional Control)، والخضوع Conformity))، والفضول العقلاني (Intellectual Curiosity) أو التساؤل العقلاني (Inquiring Intellect)، والتعبير عن الثقة بالنفس (Confident Self-Expression).

وتوصَّل (1963) Norman إلى خمسة عوامل شخصية مستقلة نسبيا تتمثَّل بِـ الانبساط (surgency)، المقبوليَّة (Agreeableness)، الاعتمادية (Dependability)، الاتزان الانفعالي (Emotional Stability) ، الثقافي (Culture)؛ وتلك العوامل وجِدَت لتوفير أساس لتصورات الأقران من شركائهم المُقَرَّبين في العديد من الدراسات باستخدام عينات من مجموعة متنوعة من الشباب البالغين، كما تُمثِّل جداول التصنيف المستخدمة للحصول على النتائج عالمًا محددًا وواسعًا من سمات الشخصية.

وقد توصَّل كل من Tupes and Christal (1992) إلى خمسة عوامل قوية - ناشئة عن كل تحليل- ومتكررة إلى حد ما تتمثَّل بِـ (أ) الانبساطيَّة، (ب) المقبوليَّة، (ج) الاعتمادية (الخضوع)، (د) الاتزان الانفعالي، (هـ) الثقافة.

وقد توصَّلت النتائج المُتعلِّقة باختبار الفرضية القائلة بأن العامل الخامس قد يكون أفضل بأن يُفَسَّر على أنه انفتاح وليس ثقافة، من خلال إضافة (40) فِقرَة إضافية تهدف إلى قياس جوانب الانفتاح كتفضيل التنوع والخيال، فاستبدل عامل الثقافة إلى عامل الانفتاح على الخبرة (McCrae and Costa, 1987).

ثُمَّ قام Costa And McCrae ببناء أول أداة موضوعيَّة لقياس العوامل الخمسة الكُبرى للشخصيَّةِ تشتمِل على: العُصابية (Neuroticism) والانبساط (Extroversion)، والتفتح على الخبرة (Openness to Experience)، والمقبولية (Agreeableness)، والضميرية (Conscientiousness) (Mc Crae and Costa, 2005).

فهذه العوامل في تفاعُلٍ مستمِرٍ دائمٍ مع حاجات الفرد المتباينة التي تولّد دوافعه المختلفة، وسعيه الدؤوب المستمر لإشباع تلك الحاجات وإخفاق الدوافع من خلال أنماط سلوكية مناسبة تصل لحالةٍ من الاتزان النّسبي.

ومما لا شكَّ فيه أن الإنسان نادِرًا ما يصل إلى حالة من الرضا التام باستثناء فترة قصيرة، فما أن يُشبِع حاجةً معينة، حتى تبرز حاجة أخرى لتحل محلها، فهذه سمة بني البشر في النمو طوال حياتهم، وهو ما يريدونه دائمًا الرغبة لبعض الأشياء، فلذلك لابُدَّ من مُواجهة ذلك باستمرار مع ضرورة دراسة العلاقات بين جميع الدوافع؛ بالإضافة إلى أن هذه المواجهة تأتي بالتزامن مع ضرورة التخلي عن وحدات دافعية في عزلة، فظهور الدافع أو الرغبة، والإجراءات التي تثيرها، والرضا الذي يأتي من تحقيق الهدف لدى الإنسان، جميعها تعطينا حالة معزولة مصطنعة واحدة مأخوذة من المجموع الكلي للبنية الدافعية المُعقّدة، والرضا الذي يأتي من بلوغ الهدف لدى الإنسان، ويعتمد هذا المظهر دائمًا على الحالة من الرضا أو عدم الرضا عن جميع الدوافع الأخرى لدى الإنسان كَكُل؛ أي أن مثل هذه الرغبات وغيرها من الرغبات السابقة قد بلغت حالات من الرضا النسبي، إذ إن الرغبة في أي شيء في حد ذاته تعني الرضا الموجود بالفعل من الحاجات الأخرى؛ لذلك يجب ألا نرغب أبدًا في تأليف الموسيقى أو إنشاء أنظمة رياضية إذا كانت بطوننا فارغة معظم الوقت، أو إذا كنا نموت باستمرار من العطش، أو إذا كنا مهددين باستمرار بكارثة وشيكة الحدوث (Maslow, 1954).

بناء على ما سبق لابدَّ من تنظيم دافعيتهم (Motivation Regulate) بوصفها عملية تتم إحدى المُحاولات عبرها للحفاظ على مستوى ونوع الدافع اللازم لمتابعة بعض الأهداف على النحو الأمثل، على اعتبار أنَّ الأهداف بمثابة التمثيل المعرفي للمهام (النتائج المحددة)، وعلى العكس من ذلك "توجهات الأهداف، التي تعتبر ميولا دافعية واسعة تؤثر على الاندماج في الأنشطة الأكاديمية بشكل عام، تماشِيًا مع العمل الماضي على تنظيم الدوافع؛ لذلك يجب أن يكون التركيز على كيفية تنظيم الطلاب لدوافعهم في سبيل تحقيق أهداف مهمة محددة، فعلى سبيل المثال: الهدف من

الدراسة لامتحان مهم، وليس كيفية تنظيم أهداف المستوى الأعلى، فعلى سبيل المثال: هدف الحفاظ عليها متوسط درجة عالية أو توجهات أهدافهم، فعلى سبيل المثال: الرغبة العامة في الظهور بذكاء ويعرف هذا بمفهوم ما وراء الدافعية (Miele and Scholer, 2018).

ويعرف مفهوم ما وراء الدافعية (Meta-motivation) بأنه "السعي المتواصل نحو تحقيق الذات (Self-Actualizing) للأفراد (نضج أكثر، إنسانية تامّة أكثر)، من خلال الإشباع المتكافئ لحاجاتهم الأساسيَّة (Basic Needs)، وبالتالي فهُم مدفوعون بطُرُق أخرى (دوافع) أعلى" من الدوافع الأساسية (Maslow, 1967: 93).

كما يمكن تعريفها بأنها: "عملية يقوم الأفراد عبرها بتنظيم حالاتهم الدافعية أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم" (Miele and Scholer, 2018:1).

كما يمكن تقسيم ما وراء الدافعية إلى الأبعاد الآتية: الوعي ما وراء الدافعية، وضع الأهداف التأمليَّة، العزوات التأملية، الفعاليَّة الذاتية التأمليَّة، القيم والاتجاهات التأمليَّة، المجالات الانفعالية التأمليَّة (الغريري، 2017).

1.2. الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثان دراسات مباشرة بحثت في متغيري الدراسة، ومن خلال البحث المستفيض راجع الباحثان عددا من الدراسات ذات العلاقة وهي كالآتي:

أجرى الربيع وآخرون (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع الدافعية العقلية في ضوء متغيرات الجنس، ومستوى التحصيل، والتخصص. تمثلت عينة الدراسة ب (308) طلاب وطالبات، تم انتقاؤهم بطريقة العينة المتيسرة من طلبة جامعة اليرموك بالأردن. بينت نتائج الدراسة أن عامل الضميرية هو العامل الأكثر انتشارا لدى أفراد عينة الدراسة، وعامل العصابية هو العامل الأقل انتشارا لدى العينة نفسها، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين الدافعية العقلية بجميع مجالاتها والعوامل الخمسة الكبرى باستثناء عامل العصابية إذ كانت العلاقة بهذا البعد سالبة.

وأجرى Stajkovic, et al. (2018) دراسة ارتباطية هدفت إلى فحص ثلاثة نماذج مفاهيمية لتأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والفاعلية الذاتية على الأداء الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (875) طلبا وطالبة، تم اختيارهم من ثلاث جامعات من الولايات المتحدة وكوريا ومن خلال التحليل التجميعي والتحليل البعدي، بينت النتائج: أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر على الفاعلية الذاتية والأداء بشكل مستقل، سمة الضمير والاستقرار العاطفي ينبئان بالأداء الأكاديمي بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الكفاءة الذاتية، أما السمات الثلاثة الأخرى كانت لا تتعلق بالكفاءة الذاتية ولا بالأداء؛ أي عابرة.

وأجرت البلوشي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بالدافعية الخارجية والداخلية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان، تشكلت عينة الدراسة من (308) طلاب وطالبات منهم (152 طالبا و156 طالبة)، واستخدم تحليل الانحدار المتعدد المتدرج في تحليل البيانات، إذ أفادت النتائج في تنبؤ عاملي التفتح على الخبرة وحيوية الضمير وارتباطها بالدافعية الداخلية.

وأجرى عودات (2016) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى كل من التعلم المنظم ذاتيا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك، وفيما إذا كان هناك أثر لمتغيري الجنس والتخصص، كما هدفت إلى معرفة قدرة العوامل الخمسة للشخصية في التنبؤ بالدافعية الأكاديمية في التعلم المنظم ذاتيا، تشكلت عينة الدراسة من (593) طلاب وطالبات في جامعة اليرموك. أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، وحيوية الضمير، والانبساطية، والعصابية) والعامل الخامس (المقبولية) جاءت بالمستوى المرتفع، وأظهرت أبعاد الدافعية الداخلية الأكاديمية (الرغبة في الإتقان باستقلالية، وتفضيل التحدي) مستوى متوسطا أما بعد حب الاستطلاع فجاء بمستوى مرتفع.

وأجرى Giunta, et al. (2013) دراسة هدفت التعرف إلى مساهمة سمات الشخصية وتقدير الذات والكفاءة الذاتية الأكاديمية كمحددات للتحصيل الدراسي، وتشكلت عينة الدراسة من (426) طلاب وطالبات منهم (206) طلاب و(220) طالبة، وأبرزت النتائج وجود ارتباط موجب في التقييمات الذاتية لأبعاد الضمير، والانفتاح، وتقدير الذات، والفاعلية الأكاديمية الذاتية مع التحصيل لطلبة ما قبل الثانوية العامة، وللإناث فقط.

وأجرى سماوي (2011) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا وكل من ما وراء الدافعية والتوجه نحو أهداف الإنجاز ومعتقدات الطلبة المعرفية الذاتية في جامعة البلقاء التطبيقية، اختار الباحث بالطريقة العشوائية عينته والمكونة من (801) طالبا وطالبة. أبرزت النتائج علاقة ارتباطية بين مستوى التعلم المنظم ذاتيا وما وراء الدافعية والتوجه نحو أهداف الإنجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية، وأوضحت أيضا أن ما وراء الدافعية هي الأكثر تنبؤا بالتعلم المنظم ذاتيا.

بناءً على ما سبق؛ فقد أشارت نتائج الدِّراسات السابقة إلى وجود علاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والدافعية بشكل عام، كدراسة الربيع وآخرون (2019)، ودراسة البلوشي (2017)، ودراسة عودات (2016). كما أشارت إلى وجود علاقة بين العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية والفاعلية الذاتية: كدراسة Stajkovic, et al. (2018)، ودراسة Giunta, et al. (2013). هذا وقد أشارت إلى وجود علاقة بين التعلم المنظم ذاتيا وما وراء الدافعية كدراسة سماوي (2011).

ويُلاحَظُ من الدراسات السابقة التي تمَّ عرضها، عدم وجود دراسة عربية أو أجنبيَّة –في حدود علم الباحِثين- تناولت العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية وارتباطها بما وراء الدافعية، وبالتالي؛ فقد جاءت الدراسة الحالية لرسم ملامح العلاقة بين العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية وما وراء الدافعية.

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لقد لاحظ الباحِثان من خلال اطلاعهما على ما توافر من دراسات وبحوث عدم وجود دراسات - في حدود علمهما - تجمع بين العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية والأبعاد ما وراء الدافعية؛ إذ إنَّ هذه العوامل في تفاعُلٍ مستمِرٍّ دائم مع حاجات الفرد المتباينة التي تولِّد دوافعه المختلفة، ونظرًا لِهذا التَّفاعُل المستمر في مختلف المراحل التعليمية للطلبة، وخاصة في المرحلة الجامعية؛ فلا بُد للطالب الجامعي أن يُراقِبَ دوافعه وينظمها في مستوى أعلى (ما وراء الدافعية)؛ من خلال وعيه بدوافعه، وتأمله بالمعرفة التي ترتبط بأهدافه، وإدراك قدراته، ووعيه بالقِيَم والاتجاهات المرتبطة بأهدافه. ولعل هذه المؤشرات السابقة الذكر للأبعاد ما وراء الدافعية تتفاعل مع العوامل الشخصية الكبرى على نحوٍ مُختلِفٍ؛ لذلك كان لِزامًا علينا كباحِثين دراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأبعاد ما وراء الدافعية، للكشف عن بعض ملامح العلاقة بينهما بِشَكْلٍ أَعْمَقَ. من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

- ما أكثر العوامل الشخصية الخمسة الكبرى شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما أكثر أبعاد ما وراء الدافعية شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد ما وراء الدافعية باختلاف النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية وأبعاد ما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين في فلسطين؟

3. أهمية الدراسة

3.1. الأهميَّة النظرية:

- تعد الدراسة الأولى من نوعها التي تبحث في علاقة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مع أبعاد ما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين.
- رسم ملامح العلاقة بين العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية والأبعاد ما وراء الدافعية.
- إثراء المكتبة العربية بالتراث الفكري المتمثَّل بالإطار النظري المتعلق بهذه المتغيرات (العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية والأبعاد ما وراء الدافعية).

3.2. الأهمية العملية:

- مُساعدة المسؤولين في الجامعات - في ضوء هذه النتائج- لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن تنمية الرقابة الذاتية لدى طلبتهم فيما يتعلق بدوافعهم ومراقبتها وتنظيمها.
- توسيع مجال الباحثين للبحث في الجوانب الأخرى للأبعاد ما وراء الدافعية.

4. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الآتي:

- الكشف عن مستوى انتشار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأبعاد ما وراء الدافعية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية.
- الكشف عن مستوى انتشار الأبعاد ما وراء الدافعية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية.
- الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأبعاد ما وراء الدافعية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية.

5. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على طلبة البكالوريوس المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي (2019-2020) بجامعة فلسطين التقنية، في دولة فلسطين العربية، وجمعت البيانات قبل تفشي جائحة كورونا.

كما تحددت نتائج الدراسة في استخلاص دلالات الصدق والثبات لأدوات القياس في مقياس McCrae and Costa للعوامل الخمسة الكُبرى، ومقياس ما وراء الدافعية المُستخدَم في دراسة سماوي (2011) والتي استخدمها الباحثان لأغراض هذه الدراسة، والإجابة على فِقراتها من قِبَلِ أفراد عينة الدراسة، كما تتحدد إمكانية تعميم النتائج فقط على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة وعينتها.

6. مصطلحات الدراسة

تم تحديد هذه العوامل الخمسة -وهي الأكثر شيوعاً- بالآتي، التل (2011):

- الانبساطية أو الاجتماعية: والذي يحتوي سمات مثل الدفء والاجتماعية والبحث عن المتعة والعواطف الإيجابية. وإجرائيا يعرف بالدرجة التي يحصلها الطلبة الجامعيين على بُعد الانبساطية أو الاجتماعية.
- العُصابية أو الانفعالية: والذي يحتوي على سمات مثل القلق والعدوان والاكتئاب والاندفاعية والحساسية للنقد. وإجرائيا يعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الجامعيون على بُعد العُصابية أو الانفعالية.
- المقبولية: ويحتوي سمات من أهمها الثقة والخضوع والحشمة والإيثار والاستقامة. وإجرائيا يعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الجامعيون على بُعد المقبولية.
- الضميرية (الإنجاز) وفقاما يمليه الضمير أو الاعتمادية: والذي يحتوي على سمات مثل التنافس، النظام، الكفاح من أجل التفوق، القَصْدِيَّة، انضباط الذات، الشعور بالواجب. وإجرائيا يعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الجامعيون على بُعد الضميرية.
- الانفتاح على خبرة: والذي يحتوي على سمات مثل المغامرة، الرياضة، المشاعر، الأفعال، الأفكار، القيم، الاستقلالية. وإجرائيا يعرف بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الجامعيون على بُعد الانفتاح على خبرة.

وفيما يتعلق بأبعاد ما وراء الدافعية؛ فقد تمت الإشارة إليها في كل من، سماوي (2011)؛ الغريري (2017):

- الوعي بما وراء الدافعية: ويتضمن نوعا محدّدا من الإدراك الذي يُشير إلى الدرجة التي يعكس فيها الأفراد دافعهم الشخصي لتحقيق الأهداف وتنفيذ الأنشطة التعليميَّة الذاتية التي تضمن التحقيق الناجح لأهدافهم. ويمثلها إجرائيا درجة ما يتحصل عليه الطلبة الجامعيون على بُعد الوعي ما وراء الدافعية.
- وضع الأهداف التأمليَّة: ويشير إلى التأمل المقصود الذي يقوم به الفرد لمعرفة محدَّدة أو للمعلومات المرتبطة بوضعه لأهداف محدَّدة. ويمثلها إجرائيا درجة ما يتحصل عليه الطلبة الجامعيون على بُعد وضع الأهداف التأمليَّة.
- العزوات التأملية: ويشير إلى قدرة الفرد على التفكير بالمعرفة ذات العلاقة بالأسباب الممكنة لتحقيق مخرجات معينة من التعلم. ويمثلها إجرائيا درجة ما يتحصله الطلبة الجامعيين على بُعد العزوات التأملية.
- الفعاليَّة الذاتية التأمليَّة: ويُشير إلى قدرة الفرد على التفكير والتأمل بمعرفة محدَّدة، أو معلومات حول فعاليته الذاتية، والتي تزيد من فعاليته للعمل وتحقيق الذات. ويمثلها إجرائيا درجة ما يتحصل عليه الطلبة الجامعيون على بُعد الفعاليَّة الذاتية التأمليَّة.
- القيم والاتجاهات التأمليَّة: والتي تتمثل بقدرة الفرد على امتلاك المعرفة وما يمتلكه الفرد من معلومات عند وضع نشاطات محدَّدة لتحقيق أهداف الإنجاز، كما أنها تُكسِب الفرد الدافعية والرغبة والوعي للتعلم. ويمثلها إجرائيا درجة ما يتحصل عليه الطلبة الجامعيون على بُعد القيم والاتجاهات التأمليَّة.
- المجالات الانفعالية التأمليَّة: والتي تتمثَّل بالتأمل الفردي المقصود حول معرفة محدَّدة، أو معلومات معينة يملكها الشخص حول حالته الانفعالية التي تُثيرها الظروف النفسيَّة والانفعالية. ويمثلها إجرائيا درجة ما يتحصل عليه الطلبة الجامعيون على بُعد المجالات الانفعالية التأمليَّة.

7. المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences) (SPSS)؛ وللإجابة عن أسئلة الدراسة: تم حساب المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، ومعاملات ارتباط بيرسون.

8. منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي؛ لبحث علاقة العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية مع أبعاد ما وراء الدافعية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية، وهو الملائم لأهداف الدراسة.

9. مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة بطلبة درجة البكالوريوس من طلبة جامعة فلسطين التقنية والبالغ عددهم (5260) طلاب وطالبات. اختار الباحثان عينة الدراسة من مجتمع الدراسة سالف الذكر، بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (377) طالبا وطالبه كما هو موضح في الجدول التالي رقم (1):

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الأساسية

المتغير		العدد	النسبة	ذكور	النسبة	إناث	النسبة
المستوى الجامعي	سنة اولى	76	0.20	31	0.41	45	0.59
	سنة ثانية	119	0.32	45	0.38	74	0.62
	سنة ثالثة	105	0.28	32	0.30	73	0.70
	سنة رابعة	77	0.20	25	0.32	52	0.68
	المجموع	377		133		244	

يتبين من خلال نتائج الجدول (1) أن (64.72%) من المبحوثين هم من الإناث وأن (31.56%) هم من طلبة السنة الثانية.

10. أدوات الدراسة

تم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذي تمت ترجمته من دراسة Franic, et al. (2014) والمُكوَّن من خمسة أبعاد انبثق عن

كل بعد منها (12) فقرة، وهي: العُصابية، والانبساط، والانفتاح، والمقبولية، والضميريَّة.

أما فيما يتعلق بالأبعاد ما وراء الدافعية، فتم استخدام مقياس (Chen) المُستخدم في دراسة سماوي (2011)، والذي تكون من (36) فِقَرةً موزَّعة في ستة أبعاد كل منها ست فقرات وهي: الوعي بما وراء الدافعية، وضع الأهداف التأمليَّة، العزوات التأمليَّة، الفعاليَّة الذاتية التأمليَّة، القِيَم والاتجاهات التأمليَّة، المجالات الانفعالية التأمليَّة.

11. صدق الأدوات

11.1. الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال لإبداء رأيهم وتحكيم فقرات الأداة بالحذف والتعديل وإضافة فقرات جديدة لتقيس ما وضعت لقياسه؛ وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل الأداة فأصبحت بشكلها النهائي مكونة من مجالين رئيسيين موزعة على (60) فقرة للمقياس الأول (العوامل الخمسة الكبرى) و(36) فقرة للمقياس الثاني (ما وراء الدافعية). كما تم فحص صدق الاتساق الداخلي على النحو الآتي:

11.2. صدق الاتساق الداخلي:

استخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية

	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	المقبولية	الضميرية
الانبساطية	-.002				
الانفتاح	.181**	.354**			
المقبولية	.285**	.209**	.263**		
الضميرية	.194**	.133**	.019	.220**	
الدرجة الكلية	.638**	.540**	.640**	.664**	.444**

*دال عند مستوى 0.05
** دال عند مستوى 0.01

يوضح الجدول رقم (2) ارتباط كل مجال من مجالات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمقياس والذي يدل على أن معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \geq$ 0.05) وبذلك تعتبر المجالات صادقه لقياس لما وضعت من أجله.

كما استخدمت طريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد ما وراء الدافعية والدرجة الكلية وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين عوامل ما وراء الدافعية والدرجة الكلية

	الوعي بما وراء الدافعية	وضع الأهداف	العزوات التأملية	الفاعلية الذاتية	القيم والاتجاهات	الانفعالية التأملية
وضع الاهداف	.556**					
العزوات التاملية	.178**	.273**				
الفاعلية الذاتية	.402**	.477**	.261**			
القيم والاتجاهات	.436**	.546**	.463**	.435**		
الانفعالية التاملية	.245**	.332**	.304**	.471**	.504**	
الدرجة الكلية	.654**	.748**	.601**	.725**	.814**	.670**

*دال عند مستوى 0.05
** دال عند مستوى 0.01

يوضح الجدول رقم (3) مصفوفة الارتباط بين كل مجال من مجالات مقياس ما وراء الدافعية ودرجة المقياس الكلية، وتشير النتائج إلى دلالة معنوية عند مستوى ($\alpha \geq$ 0.05) في معاملات الارتباط ويدل هذا أن المجالات تقيس ما وضعت لقياسه.

12. ثبات الأداة

استخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات الأدوات، وكانت نتائج تحليل معامل الثبات لأداة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (0.73)، ولأداة ما وراء الدافعية (0.87)، وهي قيم تسمح بإجراء الدراسة. إذ إن جميع قيم معاملات ألفا جاءت ضمن المجال المقبول، مما يدل على أن الأدوات تتمتع بدرجة جيدة من الثّبات.

13. نتائج الدراسة ومناقشتها

13.1. نتائج السؤال الأول:

"ما أكثر العوامل الشخصية الخمسة الكبرى شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين؟" استخرجت المتوسطات الحسابية لعوامل الشخصية الخمسة الكبرى للوقوف على أكثرها شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين، وجاءت النتائج كما هو موضح في شكل رقم (1)

شكل (1): شيوع العوامل الخمسة الكبرى لدى الطلبة الجامعيين

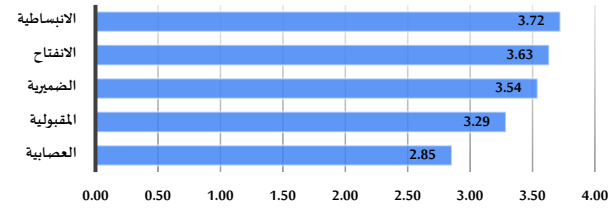

يتبين من الشكل رقم (1) أن عامل الانبساط هو أكثر العوامل انتشارًا بين طلبة جامعة فلسطين التقنية، في حين بينت النتائج أن أقل هذه العوامل انتشارا بين طلبة الجامعة هو عامل العصابية.

يفسر الباحثان هذه النتيجة؛ إلى امتلاك طلبة جامعة خضوري مستوى مقبول من السمات مثل: الدفء والاجتماعية والبحث عن المتعة والعواطف الإيجابية؛ دراسة التل (2011)، ففي المرحلة الجامعية لابُد من التفاعل المثمر الإيجابي سواء مع الزميلات والزملاء، أو حتى أعضاء الهيئة الأكاديمية ضمن الضوابط العامة المقبولة في دولة فلسطين، وذلك على اعتبار أن التفاعُل الاجتماعي الآمن هو متطلب جوهري لأي صرح جامعي؛ ويعود ذلك لأنه مرتكز أساسي لتحقيق الأهداف وتناقل الخبرات، بل وتحقيق أقصى استفادة ممكنة، بالإضافة إلى مدى شعور الطلبة بالاطمئنان النفسي الذي توفره الجامعة؛ مما يُتيح للطلبة حُب الجامعة والانخراط بأنشطتها المتنوعة في كل المجالات، وهذه مؤشرات يمكن أن تؤدي إلى استثمار قدرات الطلبة الكامنة، بل وتلبي التنوع في حاجاتهم الفردية والفروقات فيما بينهم، والتي تتم تلبيتها من خلال الإدارة الحكيمة لجامعة خضوري مُمثلةً برئيس الجامعة وأعضاء هيئة التدريس وكوادر الجامعة من خلال توفير المناخ التعليمي الآمن للطلبة لتحقيق أهدافهم المتنوعة.

كما أظهرت النتائج أن أقل عوامل الشخصية الخمسة الكبرى انتشارا بين طلبة جامعة فلسطين التقنية- خضوري هو عامل العُصابية، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جامعة خضوري تسعى جاهدة إلى الحد من مصادر القلق لدى طلبتها، من خلال امتلاك أعضاء الهيئة الأكاديمية للمهارات اللازمة للتخطيط للخبرات التي تُنمي مفهوم ذات إيجابيا لدى طلبتهم ضمن مستوى قدراتهم، وبالتالي تُجنبهم الشعور بالنقص وعدم القيمة لذاتهم. بالإضافة إلى التخفيف من الضغط النفسي لدى الطلبة من حيث خطط المساقات الدراسيَّة التي توزع على الطلبة بمختلف التخصصات في بداية كل فصل دراسي؛ وما كان ذلك الإجراء إلا لإعطاء الطلبة الفرصة حسب الفروق الفرديّة بينهم للتخطيط الهادف لترتيب أهدافهم حسب أولوياتهم، والعمل على تحقيقها بشكل منظم، كما أن الثقافة العربية الشرقية الفلسطينية تُتيح فرص الاحترام في المُعاملة، وتُعَمِّقُ سُبُل الألفة بين الطلبة في الجامعة؛ مما يجعلهم نسيجا متفقا وقويا ومتسقا مع القيم العربية والإسلامية في أدب التعامل دون إثارة الغضب إزاء سوء المُعاملة. وتعكس هذه النتيجة البصيرة التي تمتلكها الجامعة من حيث رسم الخبرات العلمية والثقافية والدينية والاخلاقية والمهارية ضمن مستوى قُدُراتِ طلبتها، مما يُتيحُ لهم الشعور بالإنجاز، وعدم الإحباط، والشعور بالعجز، أو حتى التحدي لقدراتهم. كما أن للأنشطة الاجتماعية المتنوعة: كالمسرحيات، والأنشطة الثقافية بما فيها من فعاليات تُتيح فرص المُواجهة الاجتماعية والكشف الاجتماعي للآخرين ضمن الحدود المقبولة دون الفضول الزائد، كل ذلك من شأنه كسر حاجز الخجل والبُعد عن الاكتئاب والعزلة داخل الحرم الجامعي.

هذا وتختلف نتائج الدراسة الحالية – فيما يتعلق بالسؤال الأول- جزئيا مع دراسة عودات (2016)؛ من حيث وجود مستوى متوسط من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، وحيوية الضمير، والانبساطية، والعصابية)، وأن والعامل الخامس(المقبولية) جاءت بالمستوى المرتفع. كما تختلف جزئيا مع دراسة كل من الربيع وآخرون (2019)؛ من حيث إنَّ عامل يقظة الضمير هو العامل السائد، كما تشابهت معها جزئيًّا؛ من حيث إنَّ عامل العصابية هو العامل الأقل انتشارا لدى طلبة جامعة اليرموك.

13.2. نتائج السؤال الثاني:

"ما أكثر أبعاد ما وراء الدافعية شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين؟" استخرجت المتوسطات الحسابية لأبعاد ما وراء الدافعية للوقوف على أكثرها شيوعاً لدى الطلبة الجامعيين، وجاءت النتائج كما هو موضح في شكل رقم (2)

شكل (2): شيوع عوامل ما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين

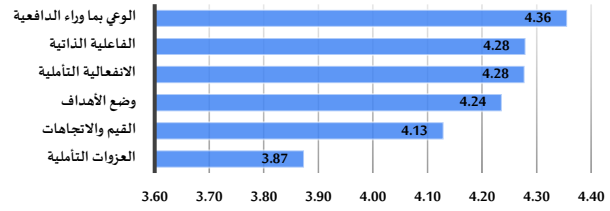

يتبين من الشكل رقم (2) أن عامل الوعي بما وراء الدافعية هو أكثر العوامل انتشارا بين طلبة الجامعة، كما بينت النتائج أن أقل أبعاد ما وراء الدافعية انتشارا بين طلبة جامعة فلسطين التقنية هو العزوات التأملية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة؛ بأن طلبة جامعة فلسطين التقنية قد وصلوا إلى مرحلة من الوعي بالذات، ومن ضمنها إدراك ما هي أهم الأشياء التي تدفعهم نحو تعلم شيء جديد، خاصة أنهم في مرحلة البكالوريوس (مرحلة الإعداد للحياة)؛ وذلك لتطوير مهارات تلبي متطلبات سوق العمل، والتوجه نحو المستقبل بالاتجاه الصحيح، إذ إنَّ ذلك التوجه من شأنه أن يزيد من مقدار الجهود المبذولة في التعلم كمفتاح للنجاح المستقبلي، كما أن ظروف الحياة الصعبة قد تدفعهم لِمُراقبةِ مستوى دافعيتهم نحو التعلم لأشياء جديدة، حتى لا تؤدي بهم قلة الوعي إلى إضاعة وقتهم واستهلاك قدراتهم في أشياء لا تُلبي رغباتهم الرامية إلى تحقيق أهدافهم التي تُبنى عليها هذه الجهود المبذولة، إذ إنهم يُدركونَ المواقف أو الأماكن أو المساقات أو حتى أي مدرسي المساقات وغيرها من الظروف التي تزيد من دافعيتهم نحو التعلم. كل ما سلف ذكرهُ من أسباب يؤكد أهميَّة الوعي بما وراء الدافعية كأولويَّة أولى لاهتمام الطلبة؛ لما لها من آثار إيجابيَّة على حياتهم اليوميَّة ومستقبلهم.

في حين بينت النتائج أن أقل أبعاد ما وراء الدافعية انتشارا بين طلبة جامعة خضوري هو (العزوات التأملية)، ويفسر الباحثان هذه النتيجة؛ بأنه على الرغم من وعي الطلبة بذاتهم وقدراتهم، إلا أن هذا الوعي لا يتصف بالعمق؛ وذلك من حيث إدراكهم لمشاعِرهم عند تعلمهم مهارات جديدة لصعوبتها أو سهولتها، أو حتى عندما يُخفِقون في إتقان مهارات أخرى لصعوبتها أو سهولتها، أو عندما يُدركون بأن سبب فشلهم هو عدم اتباعهم للاستراتيجيات الصحيحة في تعلمهم، فكل ذلك من شأنه أن يقلل انخراطهم في مهمات جديدة خوفًا من الفشل؛ كنتيجة لإدراكاتهم الخاطئة بأنهم لا يستطيعون إتقانها، والتفكير بعواقب الفشل أكثر، من التفكير بالنجاح وما يبنى عليه من أحداث سارة في حياتهم اليوميَّة والمستقبليَّة، بالإضافةِ إلى إدراكهم لنظرتهم نحوَ زُملائهم ونظرة زُملائهم لهم في حالتي النجاح والفشل. كل ما سلف ذكره من مظاهر عدم الوعي العميق يمكن عزوُه لبيئة الطلبة الممتلئة بالظروف المتنوعة: كتعَدُّد المساقات الدراسية، ومشكلات البرنامج الدراسي، ومواعيد المُحاضرات، بالإضافةِ إلى الضغوط الماليَّة كرسوم الفصل الدراسي، والصعوبات في المواصلات، بالإضافةِ إلى الظروف الاجتماعية الجامعية التي تفرض عليهم بناء علاقات اجتماعية مع زملائهم، مما يقتضي قضاء وقت للتفاعل معهم، بالإضافةِ إلى الظروف الأسرية الصعبة التي قد تمر بها أسرهم، وغيرها من الظروف المحيطة بهم؛ يمكن أن يُعيق قدراتهم على العزوات التأملية لما وراء دافعيتهم، من حيث الأسباب الصحيحة والمتعلقة بظروف الخبرات التي يمرون بها.

تتفق نتائج الدراسة الحالية- فيما يتعلَّق بالسؤال الثاني- جزئيًّا مع دراسة سماوي (2011)؛ من حيث وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التعلم المنظم ذاتيا وما وراء الدافعية والتوجه نحو أهداف الإنجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية، بالإضافة إلى أنَّ ما وراء الدافعية هي الأكثر تنبؤا بالتعلم المنظم ذاتيا.

13.3. نتائج السؤال الثالث:

"هل تختلف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد ما وراء الدافعية باختلاف الجنس والمستوى الدراسي؟" استخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لفحص دلالة الفروق في درجة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد ما وراء الدافعية وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي كما هو موضح في جدول رقم (4).

جدول (4): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في درجة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد ما بعد المعرفة وفقاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي

المتغيرات		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	العوامل الخمس الكبرى	.210	1	.210	3.378	.067
	ابعاد ما وراء الدافعية	.046	1	.046	.433	.511
المستوى الدراسي	العوامل الخمس الكبرى	.064	3	.021	.342	.795
	ابعاد ما وراء الدافعية	1.575	3	.525	4.969	.002
الخطأ	العوامل الخمس الكبرى	23.182	372	.062		
	ابعاد ما وراء الدافعية	39.310	372	.106		
المجموع الكلي	العوامل الخمس الكبرى	23.471	376			
	ابعاد ما وراء الدافعية	40.972	376			

يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي، وكذلك في أبعاد ما وراء الدافعية وفقاً للجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في أبعاد ما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين وفقاً لمتغير المستوى الدراسي، ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخرج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية، كما هو موضح في شكل رقم (3)

شكل (3): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات الثنائية البعدية لأبعاد ما وراء الدافعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

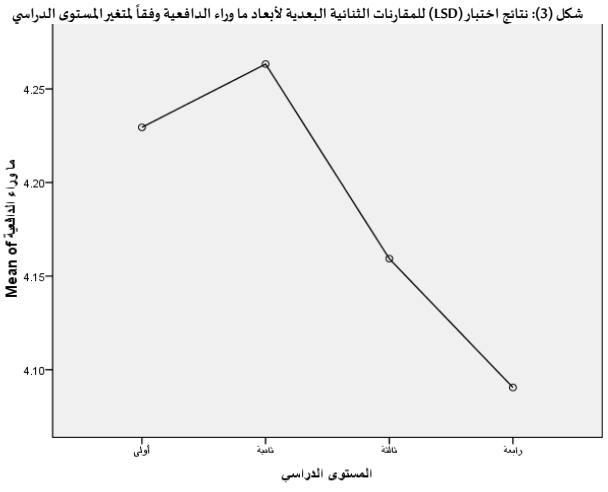

أشارت نتائج شكل (3) إلى أن الفروق في الدرجة الكلية لأبعاد ما وراء الدافعية كانت بين المستوى الأول والرابع لصالح الطلبة في المستوى الرابع، وكانت الفروق أيضاً بين المستوى الثاني والثالث والرابع لصالح الطلبة في المستوى الثالث والرابع.

يفسر الباحثان عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى تبعا لمتغير الجنس؛ إلى أن الطلبة الجامعيين يتعرضون للخبرات التعليمية التعلمية نفسها في الجامعة، وكذلك الفرص المتساوية التي تتيحها الجامعة لطلبتها في المشاركة بالأنشطة المتنوعة، ويدعم هذه النتيجة أيضا ما أظهرته النتائج بعدم وجود فروق في ما وراء الدافعية تبعا للمتغير نفسه –

الجنس- وهذا يؤكد أن الطلبة يعاملون بشكل متساوٍ في الجامعة، مما يزيل الفروق بينهم في مجال وعيهم لدافعيتهم. أما فيما يتعلق بالفروق الدالة إحصائيا بين ما وراء الدافعية ومتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى الثالث والرابع فالطالب الذي تعرض لسنوات أكثر من التعلم والتعليم الجامعي، وتشكلَ لديه أبنية معرفية وعقلية ومهارية أكثر يؤدي ذلك إلى مستوى أعلى في وعيه لدافعيته وقدرته على التعامل معها.

13.4. نتائج السؤال الرابع:

"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكُبرى للشخصية وأبعاد ما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين في فلسطين؟" استخدمت معادلة بيرسون (Pearson's Correlation) للكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد ما وراء الدافعية، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (5)

جدول (5): معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و أبعاد ما وراء الدافعية

	العصابية	الانبساطية	الانفتاح	المقبولية	الضميرية	الكلية
الوعي بما وراء الدافعية	-.149	.296	.086	-.019	.321	.131
وضع الاهداف	-.138	.366	.153	-.009	.233	.164
العزوات التاملية	.102	.258	.235	.100	.125	.271
الفاعلية الذاتية	-.134	.264	.153	.010	.277	.150
القيم والاتجاهات	-.086	.396	.276	.074	.262	.273
الانفعالية التاملية	-.059	.300	.317	.054	.164	.240
الدرجة الكلية	-.108	.445	.291	.052	.326	.293

*دال عند مستوى 0.05
** دال عند مستوى 0.01

تشير المعطيات الواردة بالجدول رقم (5) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى الانبساطية والانفتاح والضميرية وجميع أبعاد ما رواء الدافعية، أي كلما ارتفعت عوامل الانبساطية والانفتاح والضميرية ارتفعت أبعاد ما وراء الدافعية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين عامل العصابية وجميع أبعاد ما رواء الدافعية، بمعنى كلما ارتفع عامل العصابية انخفضت عوامل ما وراء الدافعية والعكس صحيح، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عامل المقبولية وجميع أبعاد ما وراء الدافعية. ويمكن تفصيل تفسير نتائج معاملات الارتباط بين العوامل الخمسة الكبرى وبين أبعاد ما وراء الدافعية على النحو الآتي:

- معاملات الارتباط بين عامل العصابية وبين أبعاد ما وراء الدافعية: بينت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين عامل العصابية وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين عدد من أبعاد ما وراء الدافعية وهذه الأبعاد هي (الوعي بما وراء الدافعية، وضع الأهداف التأملية، العزوات التأملية، الفاعلية الذاتية التأملية، وكذلك الدرجة الكلية)، ففي هذه الحالات كانت العلاقة في جميعها علاقة طردية. وأظهرت النتائج علاقة ارتباط عكسية غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين العصابية وكل من القيم والاتجاهات التأملية وكذلك المجالات الانفعالية التأملية. يفسر الباحثان هذه النتيجة- العلاقة العكسية- إلى أبرز الآثار السلبية للعُصابية المتمثلة بالقلق الزائد الذي يشتت الذهن لدى الطلبة الجامعيين، مما يرتد على أدائهم من خلال عدم إدراكهم لقيمة ما يتعلمونه، أو تحسين تعلمهم، بل ويتعدى ذلك إلى إعاقة التفكير لديهم حول ثمار التعلم المستقبلية، كما ويزيد من التفكير بالآخرين وردود أفعالهم نحوهم، وبالتالي يُعيق إدراكهم لانفعالاتهم أثناء التعلم لخبرة ما، وثقتهم بأنفسهم، بل ويستحوذ عليهم الخوف؛ وكل ما سبق من مؤشرات يُدلل على الآثار العكسية للعُصابية على بُعدي القيم والاتجاهات التأملية، والمجالات الانفعالية التأملية؛ فالعُصابية لا تُتيح الفرصة التامة للطلبة الجامعيين في جامعة خضوري للتأمل في خبراتهم وانفعالاتهم تبعًا للمؤشرات السالفة الذكر، فالمصاب لا يصيب إذ كلما ارتفعت العصابية يقل الالتزام بالقيم والاتجاهات وكذلك الانفعالية التأملية كما أظهرته نتائج الدراسة.
- معاملات الارتباط بين عامل الانبساطية وبين أبعاد ما وراء الدافعية: أبرزت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**)، بين عامل الانبساط كواحد من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وبين أبعاد ما وراء الدافعية كافة. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن طلبة جامعة خضوري يحبون التفاعُل والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وهم على وعي أكبر بدافعيتهم بسبب شعورهم بأنهم يعيشون في إطار آمن، فمن خلال تفاعُلهم وتبادُلهم للخبرات يُصبحون أكثر قدرة على التميز بين الأنشطة المدفوعين لها، وغير المدفوعين لها، ومقدار الجهد المطلوب منهم بذله لزيادة دافعيتهم، ومن خلال التدرج في فرص التعلم ضمن إطار قدراتهم، وتحديد الأهداف للتعلم، وترتيبها حسب أولوياتها، والتوجه لتفسير الأسباب الحقيقية الكامنة وراء تعلمهم، والتأمل في المشاعر التي يكتسبونها حين يتعلمون خبرة جديدة، وعزو النجاح والفشل لأسباب حقيقية دون المبالغة في عزوها إلى القدرات في حالة الفشل، ومن خلال رؤيتهم للآخرين في سياق التعلم، فإنهم يشكلون اعتقادًا مفادُهُ بأنهم قادِرون على التعلم ما دام الآخرون قادِرين على ذلك، أي الخبرات البديلة في الكفاءة الذاتية، مما يدفعهم لإعطاء قيمة لتعلمهم، والتفكير في ثماره المستقبلية، والتفكير في التفاعُل الدائم المثمر في مجتمعهم لتحقيق أهدافهم، كما أن التفاعُل مع الآخرين يزيد قدرتهم على إدراك انفعالاتهم وتحليلها.
- معاملات الارتباط عامل الانفتاح وبين أبعاد ما وراء الدافعية: بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**)، بين عامل الانفتاح وهو أحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبين عدد من أبعاد ما وراء الدافعية وهي: (وضع الأهداف التأملية، والعزوات التأملية، والفاعلية الذاتية التأملية، والقيم والاتجاهات التأملية، والانفعالات التأملية، وكذلك الدرجة الكلية)، كما بينت النتائج علاقة ارتباط طردية غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ **0.05**) بين الانفتاح والوعي بما وراء الدافعية. ويعزو الباحثان النتيجة إلى رؤية طلبة جامعة خضوري لجامعتهم بأنها مكان للتعلم والتعليم، وخوض التجارب الجديدة والاستقصاء العلمي، بالإضافةِ إلى المدى الواسع لاهتماماتهم؛ قد تنعكس بشكل موجَب على مساعيهم المستمرة لتحسين دافعيتهم، والتفكير بالأهداف التي يسعون إلى تحقيقها، بل ويتعدى ذلك إلى التأمل والتعمق في أسباب النجاح والفشل، والانفعالات المرتبطة بها، والتشجيع الذاتي المستمر لأنفسهم بأنهم قادرون على التعلم، والذي يمكن أن يستدلوا عليه من خلال قدرتهم على تعلم المهارات المتنوعة، كما وتدفعهم تلك الرؤية إلى الانفتاح أكثر على نطاق أوسع مع ثقافتهم وتعلم الكثير عنها، وتحسين لغتهم من خلال اتصالهم بالمجتمع المحلي، وتحليل مشاعرهم من خلال تفاعُلهم مع الآخرين أثناء تفاعُلهم مع الخبرات. وتتفق نتائج الدراسة الحالية – فيما يتعلق بالسؤال الرابع (العُصابيَّة و الانبساط والانفتاح)- جزئيا مع دراسة كل من الربيع وآخرون (2019)؛ من حيث وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية بجميع مجالاتها والعوامل الخمسة الكبرى باستثناء عامل العصابية فقد كانت العلاقة بهذا البعد سالبة. كما وتتفق جُزئيًّا مع نتائج دراسة كل من Giunta, et al. (2013) من حيث وجود ارتباط موجب لأبعاد: الضمير، والانفتاح، وتقدير الذات، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، مع التحصيل.
- معاملات الارتباط بين عامل المقبولية وبين أبعاد ما وراء الدافعية: بينت النتائج عدم ظهور علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**)، بين عامل المقبولية الذي هو من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وبين أبعاد ما وراء الدافعية كافة وكذلك الدرجة الكلية، إذ كانت العلاقة متنوعة ما بين علاقة طردية وعلاقة عكسية. وتفسر هذه النتيجة بأن طلبة جامعة خضوري يتسمون بالتهذيب والتعاون والحذر والعقلانية والتعاطف التي تنبع من ثقافة مجتمعهم ومعاييره، والتي يسعون بشكل مستمر لمطابقتها، هذا على النحو الموجَب. أما فيما يتعلق بالجانب السّالب؛ فإنَّ المُبالغة في مطابقة معايير مُجتمعهم والانغماس بها وتبني أهداف وغايات وهوايات آبائهم فيما يتعلق بنمو شخصيتهم وأهدافهم وطموحهم في الحاضر والمستقبل؛ من شأنه أن يؤدي إلى ازدواجية أهدافهم، وتقييد وعيهم بدافعيتهم ضمن إطار مجتمعهم، بل وتقييد ميولهم ضمن إطار ما يستحسنه والداهم، واستثناء إرادتهم في الاختيار لما يتناسب مع أهدافهم وإمكانياتهم ومستوى دافعيتهم، وبالتالي لا يستطيعون وضع أهدافهم وحدهم بإراداتهم خاصة ضمن ظروفهم الصعبة، وبذلك تصبح أولوياتهم مرتبطة بظروف أسرهم ومجتمعهم الصعبة خاصة في ظل ظروف الاحتلال، وبالتالي فإن كل ما سلف ذكره من مؤشرات يعكس مدى تأثر الطلبة في جامعة خضوري بمجتمعهم ومعاييره وظروفه الصعبة، والتي تظهر انعكاساتها على أسرهم، مما يفرض عليهم توجيه تركيزهم نحو نشاطات معينة تتوافق مع البيئة الصعبة بكل معطياتها، خاصة ضمن الظروف التي يفرضها الاحتلال على دولة فلسطين. وفيما يتعلق بالمقبولية فإن نتائج الدراسة الحالية تختلف جزئيا مع دراسة كل من الربيع وآخرون (2019)؛ من حيث وجود العلاقة الموجبة الدالة إحصائيا بين الدافعية العقلية بجميع مجالاتها والعوامل الخمسة باستثناء عامل العصابية إذ كانت العلاقة بهذا البعد سالبة. كما تختلف النتائج جزئيًّا مع دراسة البلوشي (2017)؛ من حيث تنبؤ عاملي الانفتاح على الخبرة بالدافعية الداخلية. هذا وتختلف النتائج جزئيًّا مع دراسة كل من Stajkovic, et al. (2018)، من حيث إن عوامل الشخصية الخمسة

الكبرى تؤثر على الفاعلية الذاتية والأداء بشكل مستقل.

- معاملات الإرتباط بين عامل الضميرية وبين أبعاد ما وراء الدافعية: أبرزت النتائج علاقة ارتباطية طردية عند مستوى ($\alpha \leq$ **0.05**)، بين عامل الضميرية كعامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى وبين أبعاد ما وراء الدافعية كافة وكذلك الدرجة الكلية، في كل حالاتها. وتفسر النتيجة هذه في عزوها إلى توافر مستوى مناسب من المسؤولية الداخلية والشعور بالواجب لدى طلبة جامعة خضوري، تبعًا لما يمليه ضميرهم مما ينعكس على أدائهم بامتلاكهم مجموعة أهداف واضحة، تثير دافعيتهم وفقًا لمستوياتها المختلفة وتباين شخصيتهم، مما يجعلهم على وعي أكبر بدافعيتهم، وتوجيهها إلى الاتجاه الصحيح، بل وتنعكس هذه المسؤولية الذاتية النابعة من حاجاتهم الفردية الحقيقية إلى التنظيم الذاتي لجهودهم ووقتهم وبيئة تعلمهم، بل والاستمرار والمثابرة في تحقيق أهدافهم وفقًا لوعيهم وحسب أولوياتها، بل والتعمق أكثر في مدى نجاعة هذه الأهداف وثمارها على حاضرهم ومستقبلهم، كما يكافحون في سبيل التفوق في ظل التنافس الشريف بين الطلبة في ظل النظام الجامعي العادل لجامعة خضوري، وذلك يدفعهم إلى تضييق نطاق العزو الحقيقي لنجاحهم أو فشلهم إلى الأسباب الحقيقية التي تضمن لهم القدرة على التغيير الحقيقي، بل ويتجاوز ذلك إلى معرفته بالمعلومات التي تقف وراء كفاءته الذاتية، والتأمل فيها حتى يدرك ذاته جيدًا، فكلما زاد عمق إدراكه لقدراته ولأهمية تعلمه، يذلل ذلك العقبات أمام طموحاتهم حتى يحققوا ثمار الإنجاز على الجانبين المعنوي والمادي، بالإضافة إلى وعيهم بشعورهم الذاتي أثناء لحظات الإنجاز؛ كل ما سلف ذكره قد يُدلل على التفاعُل الموجَب بين مؤشرات بُعد الوعي ومؤشرات أبعاد ما وراء الدافعية لدى طلبة جامعة خضوري.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية – فيما يتعلق بالمقبولية- جزئيا مع دراسة كل من الربيع وآخرون (2019)؛ من حيث وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الدافعية العقلية بجميع مجالاتها والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتختلف من حيث استثناء عامل العصابية إذ كانت العلاقة بهذا البعد سالبة. كما تتفق النتائج جزئيًا مع دراسة البلوشي (2017)؛ من حيث تنبؤ عامل حيوية الضمير بالدافعية الداخلية. كما وتتفق النتائج جزئيًا مع دراسة كل من Stajkovic, et al. (2018)، من حيث إن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر على الكفاءة الذاتية والأداء بشكل مستقل.

14. التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

- إكساب الطالب الجامعي مفاهيم تتعلق بشخصيته ومنها العوامل (العوامل الخمسة الكبرى) التي تساعده في بناء وتطوير ذاته.
- تزويد الجامعات ومعدي المناهج الجامعية والمدرسية لتضمين مفاهيم الدافعية وما وراء الدافعية لتعريف الطلبة بها وتدريبهم عليها.
- إجراء دراسات ميدانية لتعزيز ما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين اعتمادا على العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.
- فتح المجال أمام الباحثين لمزيد من الدراسات المتعلقة بمفهوم ما وراء الدافعية والتنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية.

نبذة عن المؤلفين

هشام عبد الرحمن حسين شناعة

قسم التربية التكنولوجية، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة فلسطين التقنية، خضوري، طولكرم، فلسطين، 00970592060656، h.shanaa@ptuk.edu.ps

د. شناعة، فلسطيني، أستاذ مساعد في علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، الأردن، 2018م، رئيس قسم التربية التكنولوجية والثقافة العامة في جامعة فلسطين التقنية-خضوري ثلاث سنوات متتالية إلى الآن، رئيس قسم الدراسات في الجامعة (سابقا)، مستشار لمركز صعوبات تعلم، نشر (3) أوراق بحثية بعد الدكتوراه غير مستلة من الأطروحة (مجلات محلية)، المشاركة بمؤتمرين محكمين خلال العام 2020، عضو لجنة تحكيم لمؤتمرات محلية عدد 2، ممتحن خارجي لرسالة ماجستير: القدس المفتوحة.

عز الدين داود محمود شحادة

وكالة الغوث الدولية، عمان، الأردن، 0097886535543، eezz614@gmail.com

د. عزالدين داود شحادة، أردني، حاصل على درجة دكتوراه علم النفس التربوي من جامعة اليرموك، قام بنشر بحثين مستلين من الأطروحة، بالإضافة إلى (4) أبحاث نوعية (Qualitative Research) تمَّ قبولُها للمُشارَكة في (4) مؤتمرات دولية في جامعات أردنية (2021) (عمان العربية، اليرموك، مؤتة، الزرقاء الخاصة)، متطوعا فاعلا في خدمة المجتمع المحلي من خلال الأبحاث النوعية، مهتمٌّ بإجراء الأبحاث النوعيَّة للظواهر النفسية والإنسانية والشخصية.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثان من إدارة جامعة فلسطين التقنية خضوري بالشكر والتقدير على دعمهم اللامحدود في إنجاز البحث الحالي.

المراجع

البلوشي، خديجة سالم. (2017). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بالدافعية الخارجية والداخلية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة وبعض المتغيرات الديمغرافية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قطر، الدوحة، قطر.

التل، شادية أحمد. (2011). الشخصية. في: محمد الريماوي (محرر) *علم النفس العام* (532–65). عمان: دار المسيرة.

الربيع، فيصل خليل، أبو غزال، معاوية محمود وشواشرة، عمر مصطفى. (2019). الدافعية العقلية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية – جامعة البحرين*، **20**(3)، 589–624.

سماوي، فادي سعود. (2011). *التعليم المنظم ذاتيًا وعلاقته بكل من وراء الدافعية والتوجه نحو أهداف الإنجاز والمعتقدات المعرفيَّة الذاتية لدى الطلبة الجامعيين*. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عودات، أدهم ناصر. (2016). *التعلم المنظم ذاتيا في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الغريري، سحر هاشم. (2017). القيمة التنبؤية لأبعاد ما وراء الدافعية في تأجيل الإشباع الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية*، **24**(2)، 1077–101.

هول، كالفن وجاردنر، ليندزى. ترجمة: فرج أحمد فرج وقدري محمود حفني ولطفي محمد فطيم. (1971). *نظريات الشخصية*. القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

Al-Balushi, K.S. (2017). *Aleawamil Alkhmst Alrayiysiat Litawaque Alshakhsiat Lildawafie Alkharijiat Walddakhiliat Ladaa Tullab Alsafi Alhadi Eshr Bimuhafazat Janub Albatinat Wbed Almutaghayirat Aldiymughrafia* 'The Five Major Factors of Personality Predictors of External and Internal Motivation Among Eleventh Grade Students in Al-Batinah South Governorate and Some Demographic Variables'. Master's Dissertation, College of Education, Doha, Qatar. [in Arabic]

Al-Gharyri, S.H. (2017). Alqimat altanbuiyat li'abead dafae maytanaan fi tajil al'iishbae al'akadimii ladaa tlbt aljamiea 'The predictive value of dimensions meta motivation in postponing academic gratification among university students'. *Journal of the Human Sciences*, **24**(2), 1077–101. [in Arabic]

Allport, G.W and Odbert, H.S. (1936). Trait names: A psycho-lexical study. *Psychological Monographs*, **47**(1), 1–211.

Al-Rabee, F.K., Abu Ghazal, M.M. and Shawashra, O.M. (2019). Alddafie aleaqliu waealaqatuh bialeawamil alkhmst alrayiysiat lilshakhsiat ladaa tullab jamieat alyarmouk 'Mental motivation and its relationship to the five major factors of personality among yarmouk university students'. *Journal of Educational and Psychological Sciences - University of Bahrain*, **20**(3), 589–624. **[**in Arabic**]**

Al-Tal, S.A. (2011). Alshakhsiat 'Personality'.*In*: M.O. Al-Rimawi (ed.) *Elim Alnafs Aleama* 'General Psychology'. Amman, Jordan: Dar Almasira. [in Arabic]

Aoudat, A.N. (2016). Altaelum Almunazam Dhatyana Fi Daw' Aleawamil Alkhmst Alrayiysiat Lilshakhsiat Al'akadimiat Waltahfiz Ladaa Tullab Jamieat Alyarmouk 'Self-Organized Learning in Light of The Five Major Factors of Academic Personality and Motivation Among Yarmouk University Students'. Master's Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan. [in Arabic]

Barrett, P.T., Petrides, K.V., Eysenck, B.G. and Eysenck, H.J. (1998). The eysenck personality questionnaire: An examination of the factorial similarity of P, E, N and L across 23 countries. *Personality and Individual Differences*, **25**(n/a), 805–19.

Barton, K. and Cattell, R.B. (1972). Real and perceived similarities in

personality between spouses: Test of "likeness" versus "completeness" theories. *Psychological Reports*, **31**(1), 15–8.

Cattell, R.B. (1945). The description of personality: Principles and findings in a factor analysis. *The American Journal of Psychology*, **58**(1), 69–90.

Cattell, R.B. (1947). Confirmation and clarification of primary personality factors. *Psychomitrika*, **12**(3), 197– 220.

Cattell, R.B., Schröder, G. and Wagner, A. (1969). Verification of the structure of the 16 p. f. Questionnaire in German. *Psychol Forsch*, **32**(4), 369–86.

Eysenck, H.J. (1955). A Dynamic Theory of Anxiety and Hysteria. *The British Journal of Psychiatry*, **101**(n/a), 28–51.

Eysenck, H.J. (1991). Dimensions of personality: 16, 5 or 3? Criteria for a taxonomic paradigm. *Personality and Individual Differences*. **12**(8), 773–90.

Fiske, D.W. (1949). Consistency of the factorial structures of personality ratings from different sources. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, **44**(n/a). 329–44.

Franic, S., Borsboom, D., Dolan, C.V., and Boomsma, D.I. (2014). The big five personality traits: Psychological entities or statistical constructs? *Original Research*, **n/a**(44), 591–604. DOI 10.1007/s10519-013-9625-7

Giunta, L.D., Alessandri, G., Gerbino, M., Kanacr, P.L., Zuffiano, A. and Caprara, G.V. (2013). The determinants of scholastic achievement: The contribution of personality traits, self-esteem, and academic self-efficacy. *Learning and Individual Differences*, **n/a**(27), 102–8.

Hall, C.S and lendezy, G. (1971). *Nazuriat Alshakhsia* 'Personality Theories'. Cairo, Egypt: The Egyptian General Authority for Authorship and Publishing. [in Arabic]

Maslow, A.H. (1967). A Theory of meta-motivation: The biological rooting of the value-life. *Journal of Humanistic Psychology*, **7**(2), 93–127.

Maslow, A.H. (1954). *Motivation and Personality*. New York, United States: Harper and Row.

McCrae, R.R. and Costa, P.T. (1987). Validation of the five-factor model of personality across instruments and observers. *Journal of Personality and Social Psychology*, **52**(1), 81–90.

McCrae, R.R. and Costa, P.T. (2005). *Personality in Adulthood a Five-Factor Theory Perspective*. New York, United States: The Guild ford Press.

Miele, D.B. and Scholer, A.A. (2018). *The Role of Meta-Motivational Monitoring in Motivation Regulation*. Available at: http://hillkm.com/EDUC_712/Week_12/Miele_Scholer_2018.pdf (accessed on 15/06/2020)

Norman, W.T. (1961). *Development of Self-Report Tests to Measure Personality Factors Identified from Peer Nominations*. Available at: https://apps.dtic.mil/dtic/tr/fulltext/u2/267779.pdf. (accessed on 26/05/2020)

Norman, W.T. (1963). Toward an adequate taxonomy of personality attributes: Replicated factor structure in peer nomination personality rulings. *Journal of Abnormal and Social Psychology*, **66**(n/a), 574–83.

Samawi, F.S. (2011). *Altaelim Almunazam Waealaqatuh Bikulin Min Alddafie Waltawajuh Nahw 'Ahdaf Altahsil Walmuetaqadat Aldhdhatiat Almaerafiat Latalbat Aljamiea* 'Self-Organized Education and Its Relationship to Each of the Motivation and Orientation Towards Achievement Goals and Self-Cognitive Beliefs of University Students'. PhD Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan. [in Arabic]

Schultz, D.P. and Schultz S.E. (2017). *Theories of Personality*. Boston, United States: Wadsworth, Cengage Learning.

Simms, J.L. (2007). *The big seven model of personality and its relevance to personality*. Pathology, **75**(1), 65–94.

Stajkovic, A.D., Bandura,A., Locke, E.A., Lee, D. and Sergent, K. (2018). Test of three conceptual models of influence of the big five personality traits and self-efficacy on academic performance: A meta-analytic path-analysis. *Personality and Individual Differences*, **n/a**(120), 238–45.

Tupes, E.C., and Christal, R.E. (1992). Recurrent personality factors based on trait ratings. *Journal of Personality*, **60**(2), 225–51.